فقال له ان النبي صلى ا عليه وسلّم أقطعني البحرين قال من يعلم ذلك قال المغيرة بن شعبة فجاء به فشهد له قال لم يمض له عمر ذلك كأنه لم يقبل شهادته فأغلظ العباس لعمر فقال عمر يا عبد ا خذ بيد أبيك وقال سفيان عن غير عمرو قال قال عمر وا يا أبا الفضل لأنا باسلامك كنت أسر مني بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أخبرنا إسماعيل بن عبد ا بن أبي أويس قال حدثني محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد ا بن عثمان بن عبيد ا القرشي ثم التيمي قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد ا بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد ا بن حارثة انه قال لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم على من نزلت يا أبا وهب قال نزلت على العباس بن عبد المطلب قال نزلت على أشد قريش لقريش حبا قال أخبرنا إسماعيل بن عبد ا بن أبي أويس قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد ا عن هند بنت الحارث عن أم الفضل ان رسول ا صلى ا عليه وسلّم دخل عليهم وعباس عم رسول ا صلى ا عليه وسلّم يشتكي فتمنى عباس الموت فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم يا عم رسول ا لا تتمن الموت فان تكن محسنا فان تؤخر تزدد احسانا الى احسانك خيرا لك وان تكن مسيئا فان تؤخر فتستعتب من اساءتك فلا تتمن الموت قال أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال حدثنا كامل عن حبيب يعني بن أبي ثابت قال كان العباس بن عبد المطلب أقرب الناس شحمة أذن الى السماء قال أخبرنا عبد ا بن نمير عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد